

CDIP/10/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 9 نوفمبر 2012

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة العاشرة

جنيف، من 12 إلى 16 نوفمبر 2012

مساهمة مجموعة البلدان الأفريقية في مؤتمر الويبو بشأن الملكية الفكرية والتنمية

من إعداد الأمانة

1. أرسل وفد مصر بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية إلى الأمانة في بلاغ مؤرخ في 8 نوفمبر 2012 وثيقة تحتوي على مساهمة المجموعة في سبيل مؤتمر الويبو بشأن الملكية الفكرية والتنمية لكي تنظر فيه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها العاشرة.

2. وترد المساهمة المذكورة أعلاه في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

1. معلومات أساسية

لقد اكتسبت قضايا التنمية مكانة بارزة في المداولات وأعمال التقنين في مجال الملكية الفكرية. وفي عام 2004 قدم اقتراح في الجمعية العامة لليوبو بوضع جدول أعمال للتنمية. ومن الاعتبارات المساندة لهذا الجدول الإقرار المحق بأن الابتكار التكنولوجي والعلوم والنشاط الإبداعي عموماً مصادر مهمة للتقدم المادي والرفاهية، وأنه على الرغم من أهمية التقدم العلمي والتكنولوجي والوعود المقدمة، لا تزال "هوة معرفية" وكذلك "هوة رقمية" تفصل البلدان المتقدمة عن البلدان النامية.

وشدد الاقتراح الذي اعتمده الجمعية العامة لليوبو والتوصيات التي اعتمدها فيما بعد وعددها 45 توصية في إطار جدول أعمال الليوبو بشأن التنمية، مطالباً بتركيز العمل على مختلف أبعاد التنمية، مثل التقنين بشأن المرونة والسياسة العامة والملك العام؛ ونقل التكنولوجيا والنفوذ إلى المعارف؛ والتعاون التقني وتكوين الكفاءات؛ وتوجهات الإنفاذ الموجهة نحو التنمية؛ ودور الليوبو باعتبارها مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة.

ومنذ عام 2007 أخذت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية تتناول الصلات التي تربط بين الملكية الفكرية والتنمية. واستهلت مجموعة من المشروعات والأنشطة لإعمال التوصيات المذكورة أعلاه. وأخذت اللجنة على عاتقها أيضاً رصد تنفيذ توصيات جدول أعمال الليوبو بشأن التنمية.

الغرض المنشود من المؤتمر وأهدافه

على هذه الخلفية ينبغي أن يدرس المؤتمر، بنظرة استشرافية، كيف يجري تناول مختلف أبعاد التنمية في الوقت الراهن وما هي الخطوات الأخرى التي ينبغي اتخاذها لإدماج تلك الأبعاد في نظام الملكية الفكرية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية وفي سياق الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة وما بعد جدول أعمال التنمية عام 2015. وللملكية الفكرية تداعيات مهمة على الصحة العامة والتعليم والتغذية والبيئة ونشر المعارف ونقلها. وينبغي أن يتيح المؤتمر الفرصة للنظر في هذه القضايا بهدف تحديد العمل المقبل في هذه الميادين وتوجيهه.

المسار التحضيري

بتوجيه من اللجنة، من شأن أي مسار تحضيري يتبع على المستويين الوطني والإقليمي، ويشمل عقد ندوات وجمع الأدلة الميدانية، أن يركز على مختلف وجوه التفاعل بين الملكية الفكرية والتنمية. وينبغي عقد ثلاثة اجتماعات إقليمية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وينبغي أن تساهم في ذلك منظمات الأمم المتحدة المعنية، والمؤسسات الأكاديمية الرائدة وطائفة من أصحاب المصالح الذين يمثلون مختلف التخصصات والقطاعات في القطاعين الخاص والعام. وينبغي أن يشمل المسار أيضاً إعداد وثائق دراسية وبحثية بأدلة ميدانية.

وينبغي أن يؤدي المسار التحضيري إلى عقد مؤتمر دولي عن الملكية الفكرية والتنمية استناداً إلى النتائج المحققة في الاجتماعات الوطنية والإقليمية، فتتبنى البلدان النامية المشاركة في هذه الأحداث المسار وتحدد بنفسها الإنجازات وأوجه الخلل والتحديات المقبلة.

المواضيع العامة التي يتعين تناولها أثناء المسار التحضيري¹

ألف. إعداد وتصميم نظام موجه نحو التنمية في مجال الملكية الفكرية

الهدف: إعداد نظام في مجال الملكية الفكرية يكون مناسباً لمستويات التنمية ولتلبية الاحتياجات والأولويات الوطنية.

المواضيع الفرعية:

مناقشات ومداولات تستند إلى دراسات فردية وأدلة عملية تتناول ما يلي:

"1" تصميم أنظمة بشأن الملكية الفكرية لتعزيز الإبداع ونشر التكنولوجيا ونقلها في ميادين ومواضيع مختلفة. ولعلّ هذا الجزء يستكشف التحديات وأوجه الخلل في تناول مسائل التنمية بالاستعانة بحالات وأمثلة واقعية؛

"2" واستراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية تكون موجهة نحو التنمية ودمج سياسة الملكية الفكرية والتنمية فيها لتلبية الاحتياجات الإنمائية على الصعيد الوطني؛

"3" والتعاون والمساعدة في المجال التقني وأثرهما في استراتيجيات التنمية؛

"4" وأحدث الأدلة الميدانية بشأن الملكية الفكرية والابتكار والتنمية (البلدان/القطاع).

باء. المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والصحة العامة

دراسات فردية وأدلة ميدانية لتيسير مناقشة ما يلي:

"1" الانتفاع بمواطن المرونة المتعلقة بالبراءات لتيسير النفاذ إلى الأدوية الجيدة بأسعار ميسورة.

"2" ومعالجة المعلومات غير المكشوف عنها تماشياً مع المادة 3.39 من اتفاق تريبس وتيسير النفاذ إلى الأدوية الجيدة بأسعار ميسورة.

"3" وتيسير التعاون في مجال البحث والتطوير على الصعيد الدولي لمكافحة الأمراض السائدة في البلدان النامية.

جيم. الملكية الفكرية والتعليم والصناعات الإبداعية وغيرها من الأبعاد الإنمائية

دراسات فردية وأدلة ميدانية حول مسائل حق المؤلف في البيئة الرقمية خاصة تتناول ما يلي:

"1" العقبات التي تواجه في الانتفاع بالاستثناءات والتقييدات لتعزيز النفاذ والإبداع والابتكار لفائدة المكتبات ومؤسسات التعليم والبحث والناس الذين يعانون من إعاقات؛

"2" الخبرات المكتسبة والتحديات المطروحة في التعامل مع تدابير الحماية التكنولوجية وحقوق الإدارة؛

"3" عمل المنظمات الجماعية على نحو سليم في السياقات الوطنية؛

¹ ينبغي أن تستجيب قائمة المواضيع المؤقتة إلى الأولويات الوطنية/الإقليمية، وألا يجري تناولها بالضرورة في جميع السياقات.

"4" دور الاستثناءات والتقييدات في تعزيز النفاذ والمنافسة والإبداع.

دال. الملكية الفكرية والأمن الغذائي والزراعة

دراسات إفرادية وأدلة ميدانية ترمي إلى تحسين فهم ما يلي:

"1" العلاقة بين الملكية الفكرية وضمان النفاذ إلى الغذاء أو أثرها فيه؛

"2" وقع حماية مستنبتى النباتات على الأمن الغذائي وحقوق المزارعين والتنوع البيولوجي الزراعي وفوائد المعاهدات الدولية مثل الاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) والتكاليف المترتبة عليها.

"3" خبرات الأنظمة الخاصة الأخرى في مجال حماية الأصناف النباتية (غير الأوبوف).

هاء. الملكية الفكرية والبيئة

دراسات إفرادية وأدلة ميدانية تتناول ما يلي:

"1" العقبات المطروحة أمام النفاذ إلى التكنولوجيا الخاصة بتغير المناخ؛

"2" الخبرات المكتسبة في مجال ترخيص التكنولوجيا الخاصة بتغير المناخ؛

"3" تحديد الآليات اللازمة لتيسير النفاذ إلى التكنولوجيا السلمية بيئياً وتعميمها على نطاق واسع.

واو. الابتكار والإبداع والمنافسة والملكية الفكرية

دراسات إفرادية وخبرات مكتسبة حول ما يلي:

"1" الدور الاستراتيجي للملكية الفكرية في سياق أنظمة الابتكار الوطنية؛

"2" تسويق نتائج أنشطة البحث والتطوير الممولة بأموال عامة؛

"3" سياسات المنافسة اللازمة للحيلولة دون سوء استخدام حقوق الملكية الفكرية أو اللجوء إلى ممارسات تقييد التجارة بدون داعٍ أو تؤثر سلباً في نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي؛

"4" دراسة وقع التوجهات الراهنة في مجال الملكية الفكرية على التنمية والإبداع والمنافسة والابتكار؛

"5" الخبرات المكتسبة في مجال النماذج التعاونية المفتوحة مثل مشروع المحين البشري ومبادرات النفاذ المفتوح.

زاي. مواضيع/مسائل أخرى²

1. تنفيذ اتفاق تريبس والتنمية (الملكية الفكرية والتجارة)؛
2. ومساهمة حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية (أشكال الملكية الفكرية الجديدة)؛
3. والنفاذ وتنوع تكنولوجيا الاتصالات لفائدة الأشخاص الذين يعانون من إعاقات (الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛
4. ودور الملكية الفكرية ومواطن المرونة الخاصة بها ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (الملكية الفكرية والأهداف الإنمائية للألفية)؛
5. تطور الإنترنت والتنمية (الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/المسائل المستجدة).

المواضع التي يتعين تناولها في المؤتمر

طبقا للبرنامج المقترح أعلاه لمسار التحضير للمؤتمر واستنادا إليه، من شأن المؤتمر أن يتناول التقارير والتوصيات المعنية الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية الثلاثة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فضلا عن الاجتماعات التي تعقد في السياق الوطني فيما يتعلق بالمواضيع المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى موضوع عمل الويبو ودورها ومسائل الحوكمة المتعلقة بها.

الزمن والمدة المقترحة

ينبغي أن ينجز المسار التحضيري للمؤتمر في عام 2013. ويمكن عقد المؤتمر في سبتمبر 2013 في جنيف لمدة 3 أيام.

المشاركة في الاجتماعات الإقليمية والمؤتمر الدولي

الدول الأعضاء في الويبو والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وبرامج التنمية. وينبغي للويبو أن تمول مشاركة المسؤولين القادمين من عواصمهم في الاجتماعات الإقليمية والمؤتمر الدولي.

الحصيلة

تتاح المواد (الدراسات والعروض والتقارير والتوصيات وما إلى ذلك) التي تعد أثناء المسار التحضيري وأثناء المؤتمر بطريقة شفافة، وينبغي أن تساهم هذه المواد في أعمال اللجنة في المستقبل. وينبغي أن تحال نتائج المؤتمر عن طريق اللجنة إلى الاجتماع المقابل لها من اجتماعات الجمعية العامة للويبو.

² وفقا للأولويات الوطنية والإقليمية

عنوان المؤتمر

المؤتمر الدولي بشأن دمج التنمية في رسم سياسات الملكية الفكرية

لغات عمل المؤتمر

اللغات الست جميعها

قائمة المتحدثين (تعد بالتشاور مع الدول الأعضاء)

وتكون متوازنة ومقتصرة على مسائل التنمية في علاقتها بالملكية الفكرية

الشكل

جلسات عامة وجلستان متزامنتان تعдан التقارير للجلسة العامة.

[نهاية المرفق والوثيقة]